

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

AMIRAN Boutique

...

بداية نجاح قوية لعلامة محلية

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

محمد دحماني

من إعداد الطالبة:

هاجر فاطمة الزهراء أحمد شيشي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
محمد دحماني	محمد بوضياف بالمسيلة	أستاذ مشرف

السنة الجامعية: 2019_2020



الخطوة

مقدمة

✚ المدخل العام :

1. فكرة الموضوع
2. النوع الصحفي المختار
3. أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية)
4. أهداف الريبورتاج

✚ مراحل إنجاز الريبورتاج:

1. التحضير والإعداد (المعاينة والاستكشاف)
2. السينوبسيس
3. التصوير
4. المشاهدة
5. التركيب
6. كتابة نص التعليق وتسجيله
7. المزج
8. البطاقة الفنية
9. شارة البداية والنهاية

خاتمة

قائمة المراجع

شكرتكم

قال الله تعالى {ولئن شكرتم لأزيدنكم}

الحمد والشكر لله الذي وفقني في انجازي لهذا العمل والذي بفضلته و
علا هذا المنبر أتوجه بخالص الشكر و العرفان لوالدتي التي تعبت من اجل
وصولي لهذا المقام و الوالد الكريم الذي كان سندي و الى زوجي الذي
شجعني و كان مصدر قوتي لاتي بهذا المجهود، كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم
معنا في انجاز هذه العمل، بدءا من الأستاذ المشرف "**محمد دحماني**" على
قبوله إشرافنا وعلى ما بدله من مجهود.

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر إلى كافة أساتذتنا في كافة
الأطوار.

إلى كل من وقف معنا خطوة للأمام

إلى كل من بادرنا بكلمة

إلى آبائنا وأمهاتنا

إلى كل الأصدقاء والأهل نهدي ثمرة جهدنا هذا...

مقدمة

المقدمة:

تعتبر الموضة عالما ضخما تتغلغله المنافسات والصراعات الكبيرة حول الأفضل والأشهر والرقم واحد في العالم.

والموضة لها مجالات عديدة تكاد لا تحصى، كالماكياج وعرض الأزياء والديكور وتصميم الأزياء وغيرها.

وإذا تكلمنا عن مجال تصميم الأزياء فنجد انه عالم من عوالم الموضة فهذا الأول له مجالاته و تخصصاته، هواته و متخصصيه، والأكثر من ذلك انه فن ابداعي و جمالي يرغب الكثير ان يكونوا من رواده.

عرف تصميم الأزياء الكثير من الأسماء التي خلدت في تاريخه على مر السنين، وماركات أصبحت عالمية ماتزال اسماءها في القمة كما عرف هواة مبدعين بدأوا مشوارهم كمبتدئين وماركات صغيرة غير معروفة تحلم بالعالمية.

AMIRAN BOUTIQUE هي ماركة محلية جزائرية بولاية المسيلة صاحبها مصممة أزياء مبتدئة تحلم بان تطور ماركتها لتصل بها الى ابعد ما تريد.

فمن هي هذه المصممة الصغيرة؟ وماهي هذه العلامة التجارية؟

وهل هي حلم قد تحقق ام مشروع ربحي فقط؟ وهل تعد كمكسب محلي وتجاري؟

المدخل العام

فكرة الموضوع:

تتعد وتختلف الاحلام والطموحات وتعتبر الموضة مجالا يحلم الكثير ان يختص فيه كونه عالم فريد ومختلف عن باقي المجالات والتخصصات. كما اغلب الشباب يطمح للشهرة وكسب المال وعالم الموضة والأزياء يعتبر طريقا لهما.

يهوى الشباب خاصة منه الفتيات موضة الماكياج وتصميم الأزياء وعرف هذا الأخير الكثير من الأسماء التي نجحت في مجاله ووصلت الى العالمية.

وتصميم الأزياء ليس كفن فقط ما يجعله مميزا وانما ما يترتب عنه من الكثير من الأمور هو ما يجعله قوة من القوى المعروفة -القوة الالكترونية والعلمية...- فهوة قوة اقتصادية بالدرجة الأولى وقوة فنية إبداعية وكذلك مكسب تراثي وارثي وحتى هوية.

في الجزائر لا توجد الكثير من الماركات الجزائرية العالمية ولكن توجد كثير من الماركات المحلية المشهورة كما يوجد مصممين جزائريين وصلوا الى العالمية ومصممين لم يحالفهم الحظ رغم ابداعاتهم.

لكن هذا لا يعني انه لا توجد طاقات ومواهب شبانية تسعى للوصول الى القمة في عالم تصميم الأزياء خاصة من تتوفر فيهم كل الشروط.

وفي عملنا المصور هذا سنتطرق لإحدى المصمات الجزائريات اللواتي لهم ماركة خاصة بهن وقمن بتأسيسها تحت ظروف معينة وفي سن صغيرة وبمدة قصيرة.

AMIRAN BOUTIQUE هي موضوع ربروتاجنا وهي عبارة عن ماركة محلية بولاية

المسيلة_المدينة تحديدا_ صاحبته ذات 22 ربيعا قامت بتأسيس ماركة في ظروف صعبة

و تزامنت ذروة مشروعها مع ازمة كورونا الا انها نجحت في بداية مشاورها رغم ذلك.

وفي هذا الربروتاج المصور سوف نقلي الضوء على هذه الماركة وعلى صاحبته

مصممة الأزياء "أميرة",

كما سنتعرف على قصة هذه المصممة الصغيرة ونعرف كيف بدأت مشاورها بداية من

فكرة تكوين ماركة الى غاية اين تريد الوصول في المستقل القريب والبعيد.

نوع الصحفي المختار:

ارتأينا في عملنا الصحفي حول الموضوع الذي اخترناه *AMIRAN Boutique* ماركة محلية بلمسة أنثوية _ ان الربورتاج هو النوع الصحفي المناسب لعملنا.
تعريف الربورتاج:

• ان كلمة الربورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي "روبرت" والتي اشتق منها اسم «reporter» اي المخبر الصحفي، وتعني "نقل الشيء من مكان الى اخر" او بالأحرى "ارجاع الشيء الى مكانه او أصله".

لقد تم نقل هذه الكلمة الى اللغة العربية باسم "بيان وصفي" "النقل الصحفي" لكن التوجه الذي هيمن ورسخ في الممارسة أكثر "الربورتاج" اي الاحتفاظ بالتسمية الاجنبية، بيد ان هناك من ينفر هذه التسمية كونها دخيلة عن اللغة العربية واستبدالها بمصطلح "التحقيق".
ويطرح هذا المصطلح الكثير من اللبس والغموض بينن نوعيين صحفيين مختلفين وهما:

"الروبرتاج" « le reportage » و "التحقيق الصحفي" « l'enquête »
« journalistique ». (1)

"الروبرتاج هو مجموعة من مواد صحفية «articles» اخبارية، ينتقي الصح الصحفي عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة ، سواء اثناء وقوعها او من افواه من

(1)د. نصر الدين العياضي ، إقتربات نظرية من الانواع الصحفية مطبعة ثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص129/130.

شاهدوها مباشرة. و يكتفي الصحفي فيها "بالنقل الموضوعي" بشكل رائع و فاتن لما سمعة و شهده حارما نفسة من اصدار تعليق شخصي.(1)

وكما يعرفه محمد الدروبي الروبورتاج يعالج حدث ظاهرة حالة انسان ...الخ حقيقي فيسمي الاسماء بأسمائها فهو لا يضيف احداثا او عناصر او اشخاصا من من صنع تصرفاته كما لا يبتدع الحوار بين الاشخاص او آراءهم و انما يسجلها كما حدثت او كما او كما عبروا عنها.(2)

تاريخ الروبورتاج :

يرتبط تاريخ الروبورتاج الصحفي بالعطاء الادبي الذي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن 20الماضي فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الاديب الفرنسي اميل زولا صاحب كتاب « l'assommoir » والكاتب الامريكي ابتن سنكلر « Ubten sinclair » 1906 وكتابه الغابة المتوحشة « la jungle » والكاتب الامريكي جون ريد في كتابه " عشرة ايام هزت العالم " ورحلات الكاتب كيش الى الصين.

كلما ذكر الروبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية الا وطرح اسم " البار لندن" « Albert Londres » لانه يعد من اكبر كتاب هذا النوع الصحفي.(3)

(1) د. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص130.129.

(2) محمد الدروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى بيروت 1996، ص137

(3) د. نصر الدين العياضي، ص136

« Journal d'un enlèvement » ومن احدث الروبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواحد الذي يصف فيه اختطاف صحافية كولومبية مع مجموعة من الاشخاص من قبل عصابة مهربي المخدرات.(1)

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير ان الانجليز هم أول من ادخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان او وصف الفيضانات والحرائق والهروب.(2)

تعود البدايات الاولى للروبورتاج في الصحافة الى مطلع القرن الماضي لما قامت جريدة "تايمز" بتتبع حرب "القرم" والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الروبورتاج كنوع صحفي فهيئته تحرير مجلة "نوفال ليترار" « Nouvelle Littère » الفرنسية على سبيل المثال استدعت نخبة من الكتاب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها الروبورتاج الصحفي.(3)

الفرق بين الروبورتاج والانواع الصحفية الاخرى:

✓ الروبورتاج والتحقيق:

يجري التحقيق حول قضية او مشكلة او ظاهرة ويهدف الى تفسيرها وشرحها و تحليلها ودراستها بينما لا يهدف الروبورتاج ابدا الى التحليل و الشرح والتفسير فهذه المهمة من

(1) د. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص136.

(2) محمد لعقاب الصحفي الناجح دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع الجزائر الطبعة الثالثة 2010 ص85.

(3) د. نصر الدين العياضي، مرجع نفسه، ص138.

وظائف التحقيق والمقال انما يسلط الروبورتاج الضوء على القضية او الظاهرة وعلى الاشخاص التي تكون ورائها او ضحية لها.

يعتمد التحقيق على اسلوب رزين ولغته اقرب الى اللغة الفكرية لذلك يسمى احيانا بالنوع الفكري الثقيل بينما يعتمد الروبورتاج على جمالية اللغة ورشاقة الاسلوب وشفافية التعبير. (1)

✓ الروبورتاج والتقرير:

يهدف التقرير الصحفي الى تقديم الواقعة والعناصر الاخبارية المرتبطة بها مع اضافة التفاصيل. بينما لا يقف الروبورتاج عند اعلام الناس بما يجري و تقديم العناصر الاخبارية لهم ولا يهتم بالتفاصيل في حد ذاتها ولا مدى ارتباطها بالحدث انه يستهدف التصرفات الانسانية والدوافع الكامنة في الذات البشرية وفي السلوك الانساني ازاء الحدث فاذا اشترك التقرير الصحفي و الروبورتاج في الكتابة عن موضوع ما فانهما يفترقان في اشكال معالجتهم وفي طريقة تقديمها فالنوع الصحفي الاول يتصرف لمتابعة الحدث وتقديم العناصر الاخبارية التي تشكله بنوع من التفاصيل بينما يتخذ الروبورتاج من الحدث وسيلة ينظر عبرها لتفاعل الغير معه فيرصد الاحاديث التي تميزهم كأطراف فاعلة في سياق تطوره او عناصر تتحمل نتائج وتداعياته.(2)

(1) محمد لعقاب ،مرجع سابق ص9

(2) محمد لعقاب ، مرجع سابق، ص86.

(3)محمد لعقاب نفس المرجع، ص87

انواع الروبورتاج:

يوجد عدة تصنيفات اهمها :

1) التصنيف الاول: روبورتاج مباشر وروبورتاج غير مباشر

الروبورتاج المباشر:

وهو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة او اذاعة او تلفزيون حيث يقوم بالنزول الى الميدان ويجري روبورتاجه وتقوم تلك الجريدة او الاذاعة او التلفزة بنشره او بثه او اذاعته اي ان هذا الروبورتاج من انتاج الجريدة او الذاعة او التلفزة نفسه.(1)

الروبورتاج الغير مباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة اعلامية اخرى كوكالة الانباء مثلا ثم تشتريه الجريدة او الاذاعة او التلفزة و تقوم بنشره او بثه او اذاعته اي ان الروبورتاج هنا ليس من انتاج تلك الجريدة او الاذاعة او التلفزة انما من انتاج غيرها.(2)

(1) د. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص144

(2) د. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص144

التصنيف الثاني: روبرتاج الحدث وروبرتاج الموضوع

روبرتاج الحدث :

وهو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية "تغطية" ويدور حول حدث اني يقدم المعلومات ذات الطابع الاخباري ويكون حضور الصحفي حاضرا في الصور التي تغطي الحدث باعتبارها الشخصية الاساسية و المركزية .

روبرتاج الموضوع :

وهو الذي يدور حول القضايا والاحداث غير الانية ولا يلتزم بتقديم اخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الانساني.(1)
اي ان القناة او المؤسسة الاعلامية تختار موضوع ما ويقوم الصحفي بإنجازه ويبث في وقت معين مثل روبرتاج قلعة بني حماد.

(2) التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع

نجد في هذا التصنيف عدة انواع للروبرتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها
روبرتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والاحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الامن و الارهاب و غيرها .
روبرتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالفولة و المرأة و البطالة و المخدرات والتشرد وما الى ذلك .

(1) د. نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص144

الروبورتاج الثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة بيع الكتب التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية الخ...

روبورتاج سياعي : وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الامكنة والمناطق والمنتجات السياحية و غيرها .

روبورتاج قضائي: هو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية ويتعين على الصحفي هنا ان تكون له ثقافة قانونية.

روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين و المشجعين وكل الامور المتعلقة بالرياضة .

روبورتاج حربي: وهو نوع هام من انواع الروبورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب و التوترات والنزاعات المسلحة والحروب الاهلية وغيرها.(1)

بنية الروبورتاج:

يتكون الروبورتاج كغيره من الانواع الصحفية من عنوان مقدمة الجسم و خاتمة وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لان الروبورتاج ابداعي اولا وقبل كل شيء .

العنوان .. العنوان بالنسبة للروبورتاج هو الواجهة او نقطة الاستئناف للقارئ او المستم او المشاهد فالكثير منهم يلتقي بقراءة او استماع او مشاهدة العنوان دون متابعة نص الروبورتاج ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه اليه.

(1) محمد لعقاب ،مرجع سابق،ص88.89.

ويتألف العنوان من عنوانين اساسيين الاول وهو عنوان اشارة مرتبط بسؤال من الاسئلة السبعة للخبر حيث يجيب عنوان الاشارة على سؤال من الاسئلة بشرط ان يكون مفردة او مفردتين.(1)

وقد يكون عنوان الاشارة احيانا متضمنا في العنوان الرئيسي.(2)

• المقدمة: ان المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع او تحديد عناصر المكان وتختلف مقدمة الروبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور ويرى البعض ان هناك ثلاث مقدمات صالحة للروبورتاج .

1.مقدمة تمهيدية : يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج باي طريقة يراها مناسبة.

2.مقدمة تحديد المكان : يحدد من خلالها الصحفي موضوع الروبورتاج مثل موقع المدينة

3.مقدمة تحديد الموضوع : يحدد الصحفي من خلالها موضوع الروبورتاج مثل الانتحار التشرذ وغيرها من المواضيع.(3)

الجسم: ومادام المحرر هو الذي يشييد بنيان الروبورتاج بنفسه ولا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن اساليبها وظروفها و ابعادها وانعكاساتها فعليه ان يقدم احكامه و تقسيماته بشأن موضوعه .

(1)عبد العالي رزاقى،مرجع سابق، ص108

(2)محمد لعقاب مرجع سابق .ص92

(3)عبد العالي رزاقى نفس المرجع .ص109

ويبني الروبورتاج على حدث واقعي او ظاهرة و يعني الصحفي فيه بالوصف والتعبير ونقل الاحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث او الظاهرة ولعل هذا ما جعل بوريتسكي يذهب الى ان الروبورتاج في معناه المباشر هو "الحياة في اشكال الحياة ذاتها".

واذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور هي التي تتجسد جسم الروبورتاج فان الاطراف المشاركة في صيانة الحدث او المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الروبورتاج الاذاعي

اما الروبورتاج المكتوب فان قلم المحرر واسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الاخرين.(1)

الخاتمة : تخضع خاتمة الروبورتاج الى جملة من المتغيرات ..الموضوع. نوع الروبورتاج. اسلوب الصحفي. المدة الزمنية الممنوحة له او المسافة التي تخصص له في الصحيفة.(2)

وتختلف خاتمة الروبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة او مفتوحة في شكل خلاصة او توقعات توجه لقارئ الروبورتاج .

اما التلفزة فهي الصورة التي يختم بها المحرر روبورتاجه يظهر في مكان وزمن الحدث في خلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة او ارتجال خلاصة مختصرة .(3)

(1) عبد العالي رزاقى، مهارات الكتابة الاعلامية، دار الصباح الجديد2008، ص111.110.

(2) صر الدين العياضي مرجع سابق ص148

(3) عبد العالي رزاقى نفس المرجع ص112.

خصائص الروبورتاج:

- الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء و الافعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الاخبار و عناصرها .
- يركز الروبورتاج على الجانب الانساني في الوضع اكثر من اهتمامه بالحدث بذاته .
بمعنى ان الصحافي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما ليبرز العواطف الذي يثيرها الحدث اكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.(1)
- الروبورتاج بجعل القارئ او المستمع او المشاهد يعيش الاحداث كما راها و سمعها كاتبه.
- يجسد التطلع لمعرفة الاشياء يجسد التطلع لمعرفة الاشياء والاشخاص و الشعور للمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.(2)
- لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الاشخاص لكن يوظف ايضا حاسة الملاحظة الذي يملكها كل صحافي.
- في كتابة الروبورتاج الصحفي يتقيد الصحفي بواقعية الاحداث ويلتزم بالوفاء المطلق للحقائق التي تملك قوة وثائقية.(3)

(1) نصر الدين لعياضي مرجع سابق ص 140.

(2) عبد العالي رزاق، ص 103.102.

(3) نصر الدين لعياضي نفس المرجع ص 141.

مميزات كاتب الروبورتاج :

مادام الروبورتاج يختلف عن التقرير و التحقيق و الصورة القلمية و انواع مقالات الراي والتحليل فانه يفترض كاتبه ان يكون ملما بالأنواع الاعلامية كلها الى جانب امتلاكه ناصية اللغة

كاتب الروبورتاج هو الذي يمتلك اسلوبا قصيصا لغة سليمة وخيالا خصبا .وعلى المحرر معايشة الحدث بنفسه لان ما يقدمه هو شهادة مصاغة بطريقة اعلامية ذات مسحة انسانية تضيفي على الروبورتاج طابع الحيوية .(1)

وهناك اجماع ان كاتب الروبورتاج هو عين واذن وائف المتلقي له والروبورتاج يتطلب منا صياغة الاحداث وعرض النماذج من الناس ملموسة و محسوسة وعلى غاية من الوضوح بحيث يعيشها القارئ ويراها تقع امامه فيتابعها بكل مشاعره فيضحك معها و يغضب معها .(2)

ويرى البعض ان كاتب الروبورتاج الناجح يحتاج الى خبرة واسعة ومشاهدات متعددة.

(1)عبد العالي رزاقى المرجع السابق، ص106.

(2)عبد تاغالي رزاقى نفس المرجع، ص105.

أسباب اختيار الموضوع:

اخترنا موضوع *أنثوية* في عملنا الصحفي هذا **AMIRAN Boutique**... *بداية* نجاح قوية لعلامة محلية، كون ان هذه الاولى ماركة محلية و تعتبر مكسبا لتطوير المنتج المحلي و الوطني و كذلك مكسبا لزيادة الاقتصاد.

كما ان ما قامت به مصممة الأزياء عمل ابداعي وناجح و ما لفت انتباهنا هو إنجازها كل هذا في عمرها و في مدة قصيرة خصوصا ان بداية مشوارها تزامن مع ازمة كورونا، وهذا امر جعل منها موضوعا يستحق النظر فيه ففي النهاية هي تعتبر قدوة يحذى بها.

و قبل كل شيء من الاسباب التي شدتنا و اخذت بنا الى القيام بهذا العمل الصحفي هو حبنا لمهنة الصحافة و رغبتنا في ممارستها و اكتساب الخبرة في مجال عالم الاعلام والصحافة.

أهداف الروبرتاج:

نهدف في عملنا الصحفي حول موضوع **AMIRAN Boutique**... *بداية* نجاح قوية لعلامة محلية الى:

- 1) التعرف على هذه العلامة المحلية والمتواجدة بمدينة المسيلة.
- 2) التعرف على مصممة الأزياء لهذه الماركة ومعرفة قصتها التي قد تكون مصدر الهام لغيرها.
- 3) ابراز الجوانب الإيجابية لماركة كمنتوج محلي في بداية طريقه.
- 4) التعريف بكل ما عرفناه كباحثين عن هذا الموضوع للجمهور.

بعد ان قمنا باقتراح الموضوع على الاستاذ المشرف و موافقته عليه ,اخترنا مباشرة النوع الصحفي الذي ارتأينا انه النوع الصحفي المناسب في تقديم عرضنا للموضوع.

و بعد تحديدنا و ضبطنا للموضوع الا وهو **AMIRAN Boutique**...*بداية نجاح قوية لعلامة محلية* و النوع الصحفي المختار "الروبورتاج", انتقلنا الى مرحلة الاستطلاع حول هذه العلامة و معرفة مكان البوتيك و ورشة الخياطة, كما اننا قمنا بمقابلة مصممة الأزياء صاحبة هذه الماركة و التحدث معها من اجل محاولتنا اقناعها بقبول العمل معنا في هذا الروبورتاج.

وبعد جمعنا لبعض المعلومات قمنا باستكشاف المكان جيدا و اخذ نظرة عامة من اجل تحضير انفسنا و اخذ خطة ذهنية لعملنا مسبقا.

وفي هذه المرحلة قمنا بالتحدث مع صاحبة الماركة و بعض من زيوقاتها من اجل تحديد و ضبط المواعيد من اجل عملية تصوير البوتيك و المقابلات معهن.

لكننا واجهنا صعوبة في اقناعهن بالموافقة على تصويرهن خصوصا مع "اميرة" كونها تخجل كثيرا و تخاف من مواجهة الكاميرا مع اشخاص غيرها.

يدور موضوع روبرتاجنا المصور ، **AMIRAN Boutique**...بداية نجاح قوية لعلامة محلية و الذي يتناول بعض النقاط التي تخص هذه العلامة إضافة الى التعريف بصاحبيتها و التي تعتبر مصممة أزياء لها.

و بما ان هذه الماركة تعتبر ماركة محلية جديدة و صغيرة ولكنها تبدو كبيرة نظرا لمؤسستها و للظروف التي تأسست فيها فركزنا على التعريف بهذه الماركة و كذلك التعريف بصاحبيتها التي قامت بتأسيسها .

حاولنا لقاء الضوء على العوامل التي تأسست فيهم هذه الماركة والأسباب التي أدت بالمصممة الى التفكير في تأسيسها.

كما قمنا بتوجيه عدة أسئلة على "اميرة" وحاولنا اخذ مقابلات مع احدى الزبونات التي دائما ما تقبل على البوتيك من اجل اخذ بعض الأجوبة التي تصرح فيها بالدوافع التي جعلت منها تتخذ مجموعات اميرة كستائل خاص بها.

وكملخص لعملنا هو القيام بتغطية عامة للماركة اميران ولصاحبيتها مصممة الأزياء "اميرة" ومعرفة راي الزبائن حولها.

التصوير:

ان من اهم المراحل التي يمر عليها العمل الصحفي المصور هي مرحلة التصوير والتي بدورها تلعب دورا كبيرا في انجاح هذا العمل وعليه:

بعد ان قمنا بعملية المعاينة و الاستكشاف و ضبطنا اهم النقاط التي نقوم بها في عملنا الصحفي , جاءت مرحلة التصوير والتي كانت امرا صعبا بعض الشيء كوننا لسنا بمحترفين لكن خضنا عالم التجربة و قررنا ان نقوم بتصوير عملنا بأنفسنا مع تطبيق ما سبق ان تعلمناه و درسناه من فنيات التصوير و نظرا لما اكتسبناه من الجانب التطبيقي في حياتنا اليومية و الدورات التكوينية و الأكثر من ذلك هو حبنا لفن التصوير الفوتوغرافي و تأثرنا بآلة بالكاميرا.

وقبل الشروع في عملية التصوير قمنا بتنظيم خطة التصوير حيث قسمت على يومين :

- يوم الأول صادف 21 سبتمبر 2020 و الذي فيه توجهنا الى البوتيك اين قمنا بتصوير مقاطع فيديو خاصة بالبوتيك و ورشة الخياطة و قمنا بتصوير كل صغيرة و كبيرة داخل و خارج البوتيك.
- اليوم الثاني للتصوير كان يوم 22 سبتمبر 2020 قمنا بتسجيل مقابلة مصورة مع المصممة وصاحبة العلامة و التي واجهنا صعوبة في التصوير معها و اخذت منا المقابلة نصف يوم كون ان المعنية بالأمر لها رهاب من الكاميرا خصوصا انها ليست وحدها. كذلك قمنا بالتصوير مع زبونات المحل اللواتي دائما ما يقبلن على البوتيك بدورهن كانت موافقتهن على التصوير معنا صعبة و متعبة.

المشاهدة:

بعد الانتهاء من عملية التصوير و جمع المادة المصورة , تأتي مرحلة مشاهدة البيانات المصورة و التي تمثل ايضا مرحلة اساسية و مهمة في نجاح العمل الصحفي المصور . في هذه المرحلة قمنا بوضع المادة الفيلمية و الفوتوغرافية في ملف واحد , في حين تتم مشاهدتها لقطة بلقطة و مشهدا بمشهد ,و ذلك لتحديد و ضبط و ترتيب و تنظيم المشاهد التي كنا قد قمنا بتصويرها .

حيث قمنا بتنقيح و تصفية المشاهد التي وجدناها تهمننا و تخدم عملنا الصحفي و وضعناها في ملف اخر من اجل تسهيل عملية العودة اليها في مرحلة تقطيع اللقطات والتي كنا سنوظفها بحسب ما يخدم موضوعنا بما يتماشى مع التعليق الذي كنا قد وضعنا سيناريو مبدئي له .

اشتملت مادتنا المصورة مقاطعا لفيدويوهات المقابلات المسجلة بعدسة الكاميرا و مشاهد مصورة خاصة بالبوتيك كما حاولنا تجنب قدر المستطاع الاستعانة بالأرشفيف . تطلبت منا عملية المشاهدة الكثير من التركيز والدقة خصوصا في عملية تحديد اللقطات التي نحن في حاجتها .

كما وجدنا صعوبة في عملية الاختيار للقطات والتي كانت محصورة بين التفضيل و بين الاهم والمهم و التخلي عن الغير المهم .

التركيب:

إن نجاح الروبورتاج مرهون بدرجة تقبل الجمهور له، لذلك وجب تقديمه إلى المشاهد بالشكل الذي يشد انتباهه، ويجعله يتقبله ويقدم عليه دون أن يضيع من الحقائق شيئاً.

التركيب Montage كلمة فرنسية تدل على عملية تجميع اللقطات ووضعها في السياق الطبيعي كما وردت في النص الفني بعد إجراء عمليتي القطع واللصق، ويشترط في هذه العملية أن يكون التتابع صريحاً للعين والأذن معاً، وأن يعبر عن مضمون الفيلم أو الروبورتاج.

فهو عبارة عن عملية تنقيح الأفلام والأشرطة، بقطع الأجزاء غير المرغوب فيها أو استبعاد المادة غير المطلوبة.¹

أما بالنسبة إلى عملية التركيب في عملنا فقد شكلت مرحلة مهمة في فصل و لصق وترتيب المواد المصورة حسب السيناريو الذي كنا نسير حسب.

حيث قمنا بفرز التسجيلات التي تخدم موضوع دراستنا و التي وجدناها تعزز و تقوى عملنا الصحفي .

و اهم ما ركزنا عليه هو تسلسل هذه المواد المصورة طبقاً للأحداث و الحوارات، و تزامناً مع مدة ظهورها، و كنا قد اكملنا مرحلة التركيب النهائي.

كل هذا لننتقل إلى مرحلة تسجيل التعليق و المزج.

اليساعة مولاي،الجدار العازل...مأساة شعب يرابط بصموده، روبرتاج مصور لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال،جامعةالمسيلة،2010/2011، ص 26.

كتابة نص التعليق و تسجيله:

المقصود بالتعليق هنا المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم، وتكون مع الصورة

معنى متكاملًا تستهدف إيصاله للجمهور.¹

في البداية كنا قد وضعنا الخطوط العريضة للتصور المبدئي للتعليق وذلك بعد تحديدنا

للسيناريو المبدئي للروبورتاج كما سبق و ذكرنا ، ثم شرعنا في تنفيذ باقي المراحل إلى غاية

مرحلة التركيب النهائي.

بعدها قمنا بإعادة صياغة وتنقيح نص التعليق بما يتماشى مع المادة المركبة، والوقت

المخصص لكل فكرة وزاوية، مع تحديد مواضع الاستجابات والفواصل و المقاطع الموسيقية

كذلك.

وعند وضعنا للنص في صورته النهائية قمنا بتسجيله في الاستوديو، لكن لضيق الوقت

و ارتباطنا بعمليات اخرى لم نتمكن من التدرب على قراءة نص التعليق بالشكل اللازم قبل

الشروع في تسجيله.

(1) اليساعة مولاي، مرجع سابق، ص 27.

نص التعليق:

تصميم الأزياء، إحدى المجالات التي لاقت رواجاً منذ القدم في عالم الموضة، أين تتنافس فيه الماركات العالمية الكبرى كما تتنافس فيه الماركات المحلية الصغرى.

فاصل موسيقي

AMIRAN هي علامة محلية بولاية المسيلة وتعتبر ماركة وليدة في عالم الموضة.

فاصل موسيقي

مصممة الأزياء وصاحبة علامة AMIRAN هي فتاة من مدينة المسيلة لم يتجاوز سنها الثاني والعشرين من العمر.

فاصل موسيقي

لكنها أسست لنفسها ماركة محلية ناجحة في مدى قصير ورغم تخصصها الجامعي العلمي إلا أنها غاصت في عالم الموضة.

صاحبة العلامة و مصممة الأزياء أميرة

حبها للموضة وتبنيها سنابل خاص ألهمها بان تفكر في تصميم علامة خاصة بها وكانت أولى بداياتها هي مشاركتها لأزيائها على تطبيق الإنستغرام مع متابعاتها.

صاحبة العلامة و مصممة الأزياء أميرة

تطبيق الإنستغرام كان له فضلاً كبيراً في شق اميرة لطريقها نحو الموضة وتصميم الأزياء، أين أعطتها دفعة قوية في أولى بداياتها ومزال اليوم هو العامل الوسيط الذي يجمع بينها وبين متابعاتها.

صاحبة العلامة و مصممة الأزياء أميرة

إصرار اميرة في تحقيق حلمها جعلها تغوص في عالم الشغل وهي مازال طالبة جامعية.

صاحبة العلامة و مصممة الأزياء أميرة

تعني كلمة AMIRAN اسم اميرة والنون نسبة للحرف الذي يبدأ به اسم العائلة، ولكنه يعني أكثر من ذلك بالنسبة لصاحبه.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

تختار اميرة اللوك الخاص بمجموعاتها حسب اسلوبها في اللباس مراعية للأسلوب الذي هو شائع ومرغوب فيه من قبل زبوناتنا، حيث تتخصص تصميماتها في الأزياء النسائية.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

الخطاطة والتصميم لا يحملان نفس المعنى، والعمل حسب الطلب الخاص لا يجعل من اميران علامة وهذا حسب منظور المصممة اميرة.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

يعمل البوتيك على كسب الثقة ورضى الزبونات وذلك بالحرص على مرور كل المراحل الخاصة بصناعة الأزياء بداية من تصميمها الى تفصيلها وخطاقتها و صولا الى عرضها، كل هذا يكون داخل ورشة الخياطة و بإشراف اميرة.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

أصبحت الماركة علامة معروفة لدى عدة متابعات لصفحة البوتيك من مختلف ولايات الوطن، حيث يتم توفير المنتج المطلوب وتحضيره من اجل توصيله لصاحبه وذلك عن طريق وكالات التوصيل الخاصة.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

اما بالنسبة للبوتيك فهو يشاهد اقبالا ملحوظا من طرف الزبونات الجدد و حتى الوفيات للمحل و هذا امر يبعث بالأمل لنجاح البوتيك كون ان الماركة محلية .

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

رغم هذا الا انه تم توجيه بعض الانتقادات السلبية للماركة وحتى لصاحبها كشخص.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

لم تكن الانتقادات السلبية قوية في إحباط عزيمة اميرة لان مقابلها يوجد دعم ذويها ومن هم أقرب اليها.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

وهذا ما أوصل اميرة رغم سنها الى ماهي عليه اليوم.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

كما كان لمتابعاتها وزبونات الوفيات دورا كبيرا في إعطائها العزيمة من اجل مواصلة طريقها والتقدم للأفضل.

احدى زبونات البوتيك

منتوج محلي وتصميم فريد من نوعه كلمات تعبر عما يميز ماركة اميران عن باقي العلامات الأخرى، هذا ما تراه زبوناتها.

احدى زبونات البوتيك

اثررت مجموعة أزياء اميران على متابعاتها، فمن كانت تملك مظهرا خاصا بها قد تبنت ستايل اميرة كلوك جديد ومن كانت ستايلاتها مشابه له فقد أصبحت مهتمة أكثر بالماركة.

احدى زبونات البوتيك

AMIRAN ماركة محلية ناجحة ، اكتسبت عددا كبيرا من المتابعين و لقيت نجاحا ملحوظا في مدة قصيرة وفي ظروف صعبة ، لكنها تقدمت و مازالت تتقدم ساعية لتحقيق الأفضل و الأكثر مما هي عليه الان.

صاحبة العلامة ومصممة الأزياء أميرة

من المشرف ان تزخر البلاد بمواهب وطاقات تكون مكسبا لها وتكون مساهمة في تطوير المنتج المحلي ومشاركة في نمو الاقتصاد الوطني.

الـمـزج:

إن عملية المكساج هي تقنية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصورة، ويقصد به إضافة المؤثرات الصوتية والموسيقية التي لا يمكن تسجيلها أثناء تصوير المشاهد الصامتة، وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من التركيب، وتعد من أدق العمليات الفنية في إنجاز الروبورتاج.¹

بعد الانتهاء من مراحل التركيب والكتابة لنص التعليق والقيام بتسجيله، انتقلنا إلى عملية اختيار الموسيقى التي تناسب مع موضوع روبرتاجنا ، وقمنا بتنسيقها ومزجها مع الصورة والصوت.

والموسيقى التي اخترناها كانت قد تلاءمت مع مجريات موضوعنا و أسلوب القائنا، والتي تمثلت في موسيقى حماسية خاصة بالموضة.

بعد ان اصبح لدينا الصوت المسجل و المادة المركبة اضافة الى الموسيقى ،قمنا بعملية المزج وذلك بتوظيف المقاطع المسجلة و المصورة مع اسقاط عليها التعليق المسجل حيث جعلنا من كلمات التعليق تعبر عن الصور المعروضة ، كذلك مزجنا الموسيقى مع الباقي من بدايتها لنهايتها.

و من اجل ان يكون عملنا قريبا و لو قليلا من الاحترافية وظفنا تقنية الاشرطة التي تعرض الاسماء من اجل التعريف بالشخصيات اضافة الى كتابة جنيريك البداية و النهاية.

(1) اليساعة مولاي، مرجع سابق ص 41.

البطاقة الفنية للعمل /مصور

- الموضوع: رورتاج مصور حول علامة تجارية محلية
بولاية المسيلة

- العنوان: **AMIRAN Boutique**...بداية نجاح قوية
لعلامة محلية

- المدة: 15:24

- إعداد: أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

- إشراف الأستاذ: محمد دحماني

- تصوير: أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

- مدة التصوير: يومين

- الكاميرا المعتمدة: SONYALFA 6000

- أماكن التصوير: داخل وخارج البوتيك الخاص بالعلامة
+ورشة الخياطة

- الأرشيف السمعي البصري: /

- قراءة التعليق: أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

- تركيب ومزج: عمار نابي

- الموسيقى التصويرية: موسيقى تحفيزية

- الجمهور المستهدف: الطلبة

جينييريك البدرية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

تحت عنوان:

AMIRAN العلامة التجارية المحلية بولاية المسيلة

AMIRAN Boutique

...

بداية نجاح قوية لعلامة محلية

إعداد:

أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

إشراف:

محمد دحماني

جينيريك النهائية

كنتم مع ...
AMIRAN العلامة التجارية المحلية بولاية المسيلة (العنوان العام)

AMIRAN Boutique

...

بداية نجاح قوية لعلامة محلية

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

قراءة التعليق:

أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

تصوير:

أحمد شيشي هاجر فاطمة الزهراء

تركيب وكتابة الكترونية:

عمار نابي

نتقدم بجزيل الشكر إلى

الأستاذ محمد دحماني

الطاقم الاداري والبيداغوجي لكل من:

قسم علوم الاعلام والاتصال

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

وكل التقدير لأستوديو

LENS PROD

وإلى كل من ساعدنا في انجاز هذا الرپورتاج

السنة الجامعية 2019-:2020

الخاتمة

الخاتمة:

إن الموضوع الذي تناوله عملنا الصحفي يميل قليلا الى المواضيع الترفيهية، لكننا عملنا على ان نجعل منه ترفيهي اكثر منه تحفيزي بالنسبة للجمهور، حيث ركزنا على كل ما هو إيجابي من هذا الموضوع لنبعث بالأمل لكل من يفكر بشكل سلبي حول مستقبله و لكي نعطي الطاقة من اجل السعي لتحقيق الاحلام و كانت اميرة المصممة الصغيرة والناجحة هي المثال الذي يحتذى به، و اعطينا هذه الاخيرة فرصة لتتكلم عن نفسها و نقلنا قصتها بكل صدق ومصداقية كما اننا اعطينا الكلمة لمن هن مهتمات بماركة هذه المصممة.

ان قيامنا بهذا الربورتاج كان محطة انطلاق في مشروع امتهان الصحافة والنزول الى الميدان بعد سنوات من الدراسات النظرية، حيث يمثل هذا العمل ترجمة لما تلقيناه من دروس ومحاضرات طوال السداسيات الجامعية، وحاولنا من خلاله تطبيق مختلف المعارف التي اكتسبناها في الجامعة.

وبالرغم من الصعوبات والعراقيل والتكاليف المادية والجسدية التي واجهتنا اثناء عملنا هذا الا انه كان تجربة مميزة بالنسبة الينا.

وعليه، فالقليل من العلم مع العمل به، انفع من كثير من العلم مع قلة العمل به.

قائمة المراجع والمصادر

- (1) عبد العالي رزقي مهارات الكتابة الاعلامية دار الصبح الجديدة 2008.
- (2) محمد الدروبي.. الصحافة والصحفي المعاصر والمؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الاولى 1996
- (3) محمد لعقاب الصحفي الناجح دار هومة للطباعة و النشر والتوزيع الجزائر الطبعة الثالثة 2010.
- (4) نصر الدين لعياضي اقتربات نظرية من انواع صحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2007
- (5) اليساعة مولاي،الجدار العازل ...مأساة شعب يربط بصموده، روبرتاج مصور لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال،جامعةالمسيلة ،2010/2011.
- (6) تصريح وزير التعليم العالي و البحث العلمي طاهر حجار، قناة النهار،TV،YOUTUBE
- (7) انشودة نحن طلاب الجزائر،YOUTUBE
- (8) موسيقى ملحمية سياسية،YOUTUBE
- (9) فيديو حول يوم الطالب 19ماي 1956،YOTUBE
- (10) صور و مقاطع فيديو ،صفحة فيسبوك للاتحاد العام للطلبة الجزائريين

تتمنى

بِحِمَّتِكَ اللَّهُمَّ